الطريق انطق الله البقرة وقالت ايها الفتى الباربامه اركبني
فان الطريق بعيدة عليك قال الفتى امي لم تامرني بذلك
ثم عرض له ابليس في صورة شيخ ضعيف وقال
سالتك الله ان تحملني على بقرتك هذه فاني شيخ ضعيف
ولك الاجر من الله قال الفتى ان امي لم تامرني بذلك
فقال الشيطان خذ مني كذا وكذا قال ان امي لم تامرني
بذلك ثم قال اخذني ما تريد وجعل يزيد له في الاجرة
حتى جعل له بكل خطوة تخطوها بقرته وهو راكبها
مثقالا من الذهب الابريز قال الفتى ان امي لم تامرني
بذلك فقال الشيطان انك اذا عاجزنا قص العقل قال
انما يكون لمن عصى الله الكريم فقد اكثرت علي ايها
الشيخ فان كنت انسانا فانصرف عني وان كنت
شيطانا فعليك لعنة الله فانصرف خاسيا وقد اقبل
الفتى على امه بالبقرة فلما نظرت امه انه لا يخالف امرها
فقالت يا بني هي بقرتك فانصرف بها الى السوق
وبعها على بكم ابعها قالت بثلاث دنانير ولا تجب
البيع الا باذني فجا الفتى بالبقرة الى السوق فاعرض له
ملك وقال ايها الفتى بكم تبيع بقرتك هذه قال بثلاث
دنانير على ان استاذن امي قال له الملك خذ مني خمسة
دنانير ولا تستاذن امك ترجع الى امه واخبرها بذلك
فقال يا بني عد وبعها بخمسة دنانير على اذني فجا بها
الى

الى السوق وجاه الملك وقال بكم تبيعها قال بخمسة دنانير
على ان استاذن امي قال خذ عشرة دنانير على ان لا تستاذن
امك فلم يفعل وعاد الى امه واخبرها بذلك فقالت يا بني
بع بقرتك بعشرة دنانير واعلم انها لا تساوي عشرة دنانير
غير ان الذي تعرض لك في امرها ملك يختبر بركك بامك
فان جاك غدا فقل له ايها الملك المقرب بكم ابيع
بقرتي فافعل ما يامرك فلما كان من الغد واتاه الملك
في السوق وقال له قد جيتك في طلب بقرتك هذه
يا فتى ثلاث مرات لتبيعني اياها ولم تفعل قال الفتى
ان امي اخبرتني انك من الملايكة لست بادمي فاخبرني
بكم ابيعها قال له الملك رد بقرتك الى منزلك ولا تبعها
ستقتل في بني اسرايل قتيلا ولا يعرف قاتله فتشتري
منك هذه البقرة ليحيي ببعضها القتيل ويخبر القوم
بقاتله فبعها عند ذلك بحكمك اذا طلبوها منك ورجع
الغلام وانصرف الملك فلما اصبح قتل في بني اسرايل
قتيلا يعرف بعاميل وكان رجلا غنيا وله ابن عم فقير
لا وارث له سواه فلما طال عليه مؤنته قتله ليرث ماله
وكان قد دعاه بعض اقاربه الى ضيافة فقتلوه
وحملوه الى محل اخر والقوه على باب قوم اخرين من بني
اسرايل فلما اصبحوا وقع الخبر وقد تعلقوا اهله على
اصحابه الذي وجدوه عليها واستحجوا عليهم عند موسى

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)